(٣) ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٢١]، ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٤٧] [١] .

(٤) ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [الرُّوم: ١٣] .

(٥) ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٥٠] .

(٦) ﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾ [الصافات: ١٠٦]، ﴿بَلَـٰٓؤٌاْ﴾ [الدخان: ٣٣] .

(٧) ﴿بُرَءَـٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤] .

(٨) ﴿جَزَـٰٓؤُاْ﴾ فى أربعة مواضع:

- ﴿جَزَـٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩ والحشر: ١٧] [٢].
- ﴿إِنَّمَا جَزَـٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾ [بالمائدة: ٣٣] .
- ﴿وَجَزَـٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ [بالشورى: ٤٠] .

وفيها على الرسم سبعة أوجه: الإبدال واوًا (شُرَكَاوُ) مع المَدِّ والتوسُّطِ والقَصْرِ مع السُّكونِ المَحْضِ ومع الإشمامِ، والرَّوم مع القصرِ، وفيها أيضًا خمسة القياس فيكون فيها اثنا عشر وجهًا.

واختلف فى ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بالزمر، ﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ بطه، ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ بَنِىٓ إِسْرَـٰٓءِيلَ﴾ بالشعراء، ﴿نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾ بالمائدة[٣]، ﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ بسورة فاطر، ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ بالأنعام والشعراء، ولا يَخفَى ما فيها على كلٍّ من

---

(١) (٢) موضع غافر ذكره أحدُ شرَّاح رسالة حمزة فى المواضع المختلف فيها، وذكره بعضُهم فى المتفق عليها، وأشار الشيخ الضباع في سمير الطالبين إلى أنه متفق عليه هو و ﴿جَزَـٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الحشر: ١٧]، ثم قال: « إلا أن كلام الداني يفيد الخلاف فيهما» ا.هـ (٧٢)، وكذلك صاحب «المتحف في رسم المصحف» (٣٧، ٣٨)، وعلى كل فهما مرسومان بالواو في مصحفنا، وقد علمت ما فيهما من أوجه الوقف على كل من المذهبين القياسي والرسمي، واللهُ تعالى أعلم .

(٣) لفظة ﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾ نقلتُها من (مُرشدُ الأعزةِ)، وقال الشيخ الضباع: « . . . صورت الهمزة فيهما واوًا في بعض المصاحف ورجحه أبو داود في المواضع الثمانيه، وعليه العمل»، سمير الطالبين (٧٢)، وانظر أيضًا «المتحف في رسم المصحف» (٣٨) .

المذهبين القياسيّ والرسميّ(١) .

تنبيه: لم يصح إبدالُ الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألف إلا إذا كانت متطرفة كما رأيت، فإذا كانت الهمزة المرسومة بياء أو واو بعد ألف متوسطة فلا إبدالَ فيها على الرسم نحو: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿شُرَكَآئِهِمۡ﴾، ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾، ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾(٢) .

رَابعًا: الحَذف

ويأتى حذفُ الهمزةِ على الرسم ما لم تكن لها صورة، فلا هى مرسومة على ألفٍ ولا ياءٍ ولا واو .

*** ويُوقفُ بحذفِ الهمزة التى ليس لها صورة مع ضم الحرف الذى قبلها وذلك فى كلِّ همزة مضمومة ليست لها صورة وقبلها كسر وبعدها واو جمع نحو:**

- ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ : [الأنعام: ٥]	- ﴿ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ﴾ [التوبة: ٦٤].
- ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ : [الواقعة: ٧٢]	- ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦].
- ﴿ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾ : [الحاقة: ٣٧]	- ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣].
- ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ : [المائدة: ٦٩]	- ﴿يُطۡفِـُٔواْ﴾ [التوبة: ٣٢].
- ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ : [التوبة: ٣٧]	- ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ [الزخرف: ٣٤]
- ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ : [البقرة: ٣١]	- ﴿نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام: ١٤٣].
- ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ : [يونس: ١٨]	- ﴿تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [الرعد: ٣٣].

[وَمُسْتَهزِءُونَ الحَذْفُ فِيهِ وَنَحوه   وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلا]

---

(١) اختُلِفَ أيضًا فى ﴿جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ بالكهف، وليس فيها لحمزة وقفًا إلا وجها القياس التسهيل مع المد والقصر، وإنما تأتى فائدةُ الخلافِ فيها لهشام عن ابن عامر لأنه يقرؤها بالرفع «جَزَاءُ الحُسنَى» .

(٢) انظر النشر(١/ ٢٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥)، إتحاف فضلاء البشر (٩٧، ١٦٩)، الوافي في شرح الشاطبية (٩٨).

فيكون فيها ثلاثة أوجه:

حذفُ الهمزة مع ضمِّ ما قبلها اتباعًا للرسم (يَستَهزُون)، والتسهيلُ بينَ بينَ على القياس، والإبدالُ ياءً على مذهبِ الأخفَشِ.

* **وأما نحو ﴿خَاطِئِينَ﴾ من كُلِّ همزةٍ مكسورةٍ ليس لها صورةٌ قبلها كسر وبعدها ياء ففيه وجهان:**

الحذفُ على الرسم (خَاطِين)، والتسهيلُ بينَ بينَ على القياس، ومثلُه:
﴿مُتَّكِئِينَ﴾، ﴿خَاسِئِينَ﴾، ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾، ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾.

وكذا نحو ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ من كُلِّ همزةٍ مضمومةٍ قبلها ضَمٌّ وبعده واو فيه وجهان أيضًا: الحذف على الرسم (بِرُوسِكُمْ)، والتسهيل على القياس.

* وذُكِرَ كذلك الوقف بحذف الهمزة في نحو (1):

﴿يَئُودُهُ﴾: [البقرة: ٢٥٥]	﴿يَطَئُونَ﴾: [التوبة: ١٢٠]
﴿تَطَئُوهَا﴾: [الأحزاب: ٢٧]	﴿تَطَئُوهُمْ﴾: [الفتح: ٢٥]
﴿لَيَئُوسٌ﴾: [هود: ٩]،	﴿اخْسَئُوا﴾: [المؤمنون: ١٠٨]
﴿فَادْرَءُوا﴾: [آل عمران: ١٦٨]	﴿وَيَدْرَءُونَ﴾: [الرعد: ٢٢]
﴿بَدَءُوكُمْ﴾: [التوبة: ١٣]	﴿تَبَرَّءُوا﴾: [البقرة: ١٦٧]
﴿مُبَرَّءُونَ﴾: [النور: ٢٦]	﴿يَقْرَءُونَ﴾: [يونس: ٩٤]

(١) ذكر الوقفَ على الرسم بالحذف في هذه الهمزات الشيخ هلالي الإيباري في كتابه «التحفة الوفية»، انظر صفحات: (٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٦، ٧٧، ٧٩)، وذُكِر الوقفُ بالحذف في بعض هذه الكلمات في: متن الروضات وشرحه (٢٧)، مصحف القراءات من طريقي الشاطبية والدرة (٢٠٦، ٤٢١، ٤٨٢، ٥١٤)، المهذَّب (١/ ١٠٤، ٣٤١، ٢/ ٢٥)، وقد يُستشهد لصحة الوقف بالحذف في هذه الكلمات بقراءة أبي جعفر- أحد القراء العشر- في ﴿يَطَئُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، ﴿تَطَئُوهَا﴾: [الأحزاب: ٢٧]، ﴿تَطَئُوهُمْ﴾: الفتح: ٢٥]، فإنه قرأ ذلك كله بالحذف - أي: يَطَوْن -.

قال الشيخ البنا - رحمه الله - عند قوله تعالى: ﴿يَطَئُونَ﴾ بسورة التوبة: «ووقفَ عليه حمزة ببَيْنَ بَيْنَ، وحُكِي فيه الحذف كقراءة أبي جَعفر، نصَّ عليه الهذلي وغيرُه، وأقرَّه في النشر». ا. هـ. الإتحاف (٣٠٨)، ونحوه في (٥١٠)، والله تعالى أعلى وأعلم.

﴿ٱقۡرَءُواْ﴾ : [الحاقة : ١٩] ﴿تَبَوَّءُو﴾ : [الحشر : ٩]

فتقرأ : (يَوْدُه).

فوائد:

*** الوقفُ على الهمزِ بعد ساكنٍ مفصول:**

﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾

للساكت وصلا	للمحقق
السكتُ أو النقل	التحقيقُ أو النقلُ

*** الوقفُ على «ال» التعريف:**

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾

للساكت وصلا	للمحقق
السكتُ أو النقل	النقلُ فقط

*** الوقفُ على** ﴿عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ : الهمزةُ الأولى بعد «ال» التعريف فيها السكتُ والنقلُ وجهان، على كُلٍّ منهما التسهيلُ فى الثانيةِ مع المدِّ والقصرِ، فيكون فيها أربعة أوجه.

*** الوقفُ على ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ﴾ ونحوه:**

الهمزةُ الأولى بعد ساكنٍ صحيحٍ منفصلٍ وهو اللام، والثانيَةُ متوسطةٌ بزائد وهى مفتوحةٌ بعد فتح، يجيءُ فيهما خمسةُ أوجه:

تحقيقُ الأولى مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها،

والسكتُ على اللام مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها كذلك، فهذه أربعة،

والخامسُ: النقلُ فى الأولى مع تسهيلِ الثانية لا غير، ويَمتنعُ تخفيفُ الأولى

فهذان وجهان، فيتحصَّل فيها عشرةُ أوجه.

﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم﴾

التحقيق ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (أربعة)

السكت (لخَلَف فقط) ← التحقيق أو التسهيل ← التسهيل أو الإبدال ياءً (أربعة)

النقل ← التسهيل فقط ← التسهيل أو الإبدال ياءً (وجهان)

* الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: الهمزةُ الأولى متوسطة بـ«ها» التنبيه فيها التحقيقُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ ثلاثةُ أوجه، والثانيةُ فيها خمستُها الإبدالُ مع المَدِّ والتوسطِ والقصرِ والتسهيلُ بالرَّوم مع المدِّ والقصرِ، فحاصلُ ضربِ ثلاثةِ الأولى فى خمسةِ الثانيةِ خمسة عشر وجهًا، يَمتنعُ منها وجهان: التسهيلُ فى الأولى بالمَدِّ مع التسهيلِ فى الثانيةِ بالقصرِ وعكسُهُ لتصَادُمِ المذهبَين.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾

التحقيقُ مع المَدِّ ← ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع المَدّ والقصر (خمسة)

التسهيلُ مع المَدِّ ← ثلاثة الإبدال، والتسهيلُ مع المَدّ (أربعة)

التسهيلُ مع القصر ← ثلاثة الإبدال، والتسهيلُ مع والقصر (أربعة)

❁ ❁ ❁

زِيَادَاتُ الطيبةِ
فِى بَابِ الوَقفِ على الهَمزِ

ذكرنا أن الهمز إذا كان فى أول الكلمة فلا تغيير فيه لحمزة من الشاطبية إلا إذا كان ساكنًا أو بعد ساكن غير حرفِ المدِّ وميمِ الجَمعِ، وقد زادت الطيِّبَةُ تخفيفَ الهمز لحمزة مطلقًا وإن كان الهمزُ متحركًا بعد متحرك أو متحركًا بعد حرف المد، وقد وافق فقط فى عدم تغيير الهمز بعد ميم الجمع بالنقل للعلة التى ذكرناها، قال فى الطيبة: [لا مِيمَ جمعٍ].

وهذا الهمزُ المتوسط بكلمة من الطيبة كالهمز المتوسط بحرف زائد من الشاطبية، فيه التحقيقُ باعتبار ابتداءِ الكلمةِ به، وفيه التخفيفُ باعتبار اتصالِهَا بما قبلها فتكون كالمتوسطة، والتخفيف فيه على نفسِ قواعدِ التخفيفِ فى الباب.

فإن كانَ الهمزُ بعدَ ساكنٍ صحيحٍ فهذا فيه التخفيفُ من الشاطبية أيضًا وقد ذُكِر.

وإن كان بعدَ حرفِ مدٍّ:

* فإن كان ألفًا نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ففيه أربعةُ أوجه:

(الأول) وجهُ الشاطبية التحقيقُ مع المَدِّ،

(الثانى) تحقيقُ الهمزِ مع السكتِ على المَدِّ،

(الثالث والرابع) تسهيل الهمز مع المد والقصر.

* وإذا كان حرفُ المدِّ ياءً أو واوًا غير صلة نحو ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ ففيه أربعة أيضًا:

(الأول) وجهُ الشاطبية التحقيقُ مع المَدِّ،

(الثانى) تحقيقُ الهمز مع السكت على المَدِّ،

(الثالث) النقل (وفِيَنفُسِكُم، قَالُوَامَنا)،

(الرابع) إبدال الهمز ياءً أو واوًا مع الإدغام (وَفِيَّنفُسِكُم، قَالُوَّامَنا)،

فإن كانت الياءُ أو الواوُ للصلة نحو ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾، ﴿مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾ فإنَّ وجهَ الإدغامِ أقوى من وجه النقل لزيادة الياء والواو لمُجَرَدِ المَدّ والصِّلَة، قالَ ابنُ الجَزَرِى «. . . وبمُقتضَى إطلاقهم يجرى الوجهان فى الزائد للصلة نحو: ﴿بِهِۦٓ أَحَدًا﴾، ﴿وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى﴾، ﴿وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ﴾، والقياسُ يقتضِى فيه الإدغامَ فقط واللهُ أعلمُ»، ثم قال: «ولكنى آخُذُ فى الياءِ والواوِ بالنقل إلا فيما كان زائدًا صريحًا لمُجَردِ المَدّ والصِّلة فبالإدغامِ، وذلك كانَ اختيارَ شيخِنَا أبى عبدِ اللهِ الصائغِ المصرى، وكانَ إمَامَ زمَانِه فى العربيَّةِ والقراءَاتِ، واللهُ تعالى أعلمُ»[١]. اهـ، وقال أيضًا فى قوله تعالى ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ : «إلا أنَّ الإدغامَ فيها يُختارُ على النقل كمَا تقدَّم»[٢]. اهـ،

وشَاهِدُ ذلكَ التخفيفِ من الطيبة قولُه [وَبغِيرِ ذَاكَ صَح].

* وإذا كان الحرفُ الساكنُ حرفَ لينٍ، وهو ما يُسمَى بشبهِ الصحيح نحو ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾، ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ فقد قال ابن الجزرى إنَّهُ يُلحَقُ بالساكن الصحيح الذى تقدَّم من غير فرق بينهما، هكذا قال ابنُ الجزرى - رحمه الله - فى النشر ثم قال: «وحكى ابنُ سوَار وأبو العَلاءِ الهمذانى وغيرهُما وجهين فى هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لِين من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأولُ فى الثانى، قالوا فيصير حرفَ لِين مشددًا. قلتُ: والصحيحُ الثابتُ روايةً فى هذا النوعِ هُو النقلُ ليسَ إلا، وهوالذى لم أقرَأ بغيرِه على أحدٍ من شيوخى، ولا آخُذُ بِسِوَاه، وَاللهُ المُوَفِّقُ»[٣]. اهـ،

---

(١) النشر ١/ ٣٤٥ .

(٢) النشر ١/ ٣٨٣ .

(٣) النشر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥، وانظر الإتحاف ٩٢، ونقل الوقف بالإدغام كذلك الشيخ هلالي الإبياري في كتاب التحفة الوفية ٩٤، وقال بأن ذلك هو ما حققه العلامة المتولي في الروض النضير، والله تعالى أعلم.

وشَاهِدُه من الطيِّبَةِ قوله:

[أَوْ يَنفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رَجَح]

* وإذا كانَ الهمزُ متحركًا بعدَ متحرك بصوره التسعة ففيه أيضًا التحقيقُ أو التغييرُ بحسب قواعدِ التغييرِ، فنحو ﴿مِّنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾ تخفيفُه بالإبدال ياءً (مِن عندِيَنفُسِكُم)، ونحو ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ تخفيفُه بالإبدال واوًا (اللهُ وَعلَمُ)، وبقية الصور السبعة فتخفيفُهَا بالتسهيل على مذهب سِيبَوَيه نحو: ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾، ﴿تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ﴾، ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾، ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾، ﴿عَلَيْهِ أُمَّةً﴾، ﴿ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾،

ويُزادُ فى المكسور بعد ضم الإبدالُ واوًا، وفى المضموم بعد كسر الإبدالُ ياءً على مذهبِ الأخفش كما تقدم، وشاهِدُه من الطيِّبَة قوله: [**وَبِغَيرِ ذَاكَ صَح**].

تنبيهان: .

١) الوقفُ على «أَلْ» التعريف نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ فيها وقفًا وجهان السكتُ والنقلُ، قال فى النشر: «ولذلك لم يتأت له - أى لحمزة - فى نحو ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ سِوى وجهين وهما: النقل والسكت»[1]. وقال: «...وحُكِيَ وجهٌ ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة، ولا أعلَمُهُ نصًا فى كتابٍ من الكُتبِ ولا فى طريقٍ من الطرق عن حمزةَ ولا عن أصحابِ عدمِ السكتِ على لامِ التعريفِ عن حمزةَ أو عن أحدٍ من رُواتِه حالَ الوصل، مُجمعون على النقلِ وقفًا، لا أعلَمُ بين المتقدِّمين فى ذلك خلافًا منصوصًا يُعتمَدُ عليه، وقد رأيت بعضَ المتأخرين يأخذُ به لخَلاد اعتمادًا على بعض شروح الشاطبيَّة، ولا يصحُّ ذلك فى طريقٍ من طرقِهَا، واللهُ أعلمُ»[2].

(١) النشر ١/ ٣٣٨ .

(٢) النشر ١/ ٣٨١ .

٢) لا سكتَ وقفًا على الألف فى «يا» النداء و«ها» التنبيه نحو ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، وإنما فيهما التحقيقُ مع المَدِّ من غير سكت أو التسهيلُ مع المدِّ والقصرِ ثلاثة أوجه كما هى من الشاطبية، ومثلُ ذلك الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فإن فيه الثلاثة عشر وجهًا كما هى من الشاطبية، ولا ترتقى إلى ثمانية عشر.

قالَ ابنُ الجزرى[١]: «وأمَّا ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فلا يجِىءُ فيه سوى وجهِ التحقيقِ والتخفيفِ، ولا يأتى فيه سكتٌ؛ لأنَّ رُواةَ السكتِ فيه مجمعون على تحقيقه[*] وقفًا فامتنعَ السكتُ عليه حينئذٍ، واللهُ تعالى أعلمُ»[٢]. اهـ.

فائدة:

فى الوقف على ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ ونحوه: الهمزةُ الأولى فيها أربعةُ أوجه كما تقدم وهى التحقيقُ مع عدمِ السكتِ ومَعَهُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ، والثانية فيها التسهيل مع المَدِّ والقصرِ فيَتَحصَّل ثمانيةُ أوجه، يمتنعُ منها وجهان وهما تسهيلُ الهمزة الأولى بالمدِّ مع تسهيلِ الثانيةِ بالقصرِ وعكسُه لتصادُمِهِمَا، كما مرَّ ذكرُ نظيرِهِ فى الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

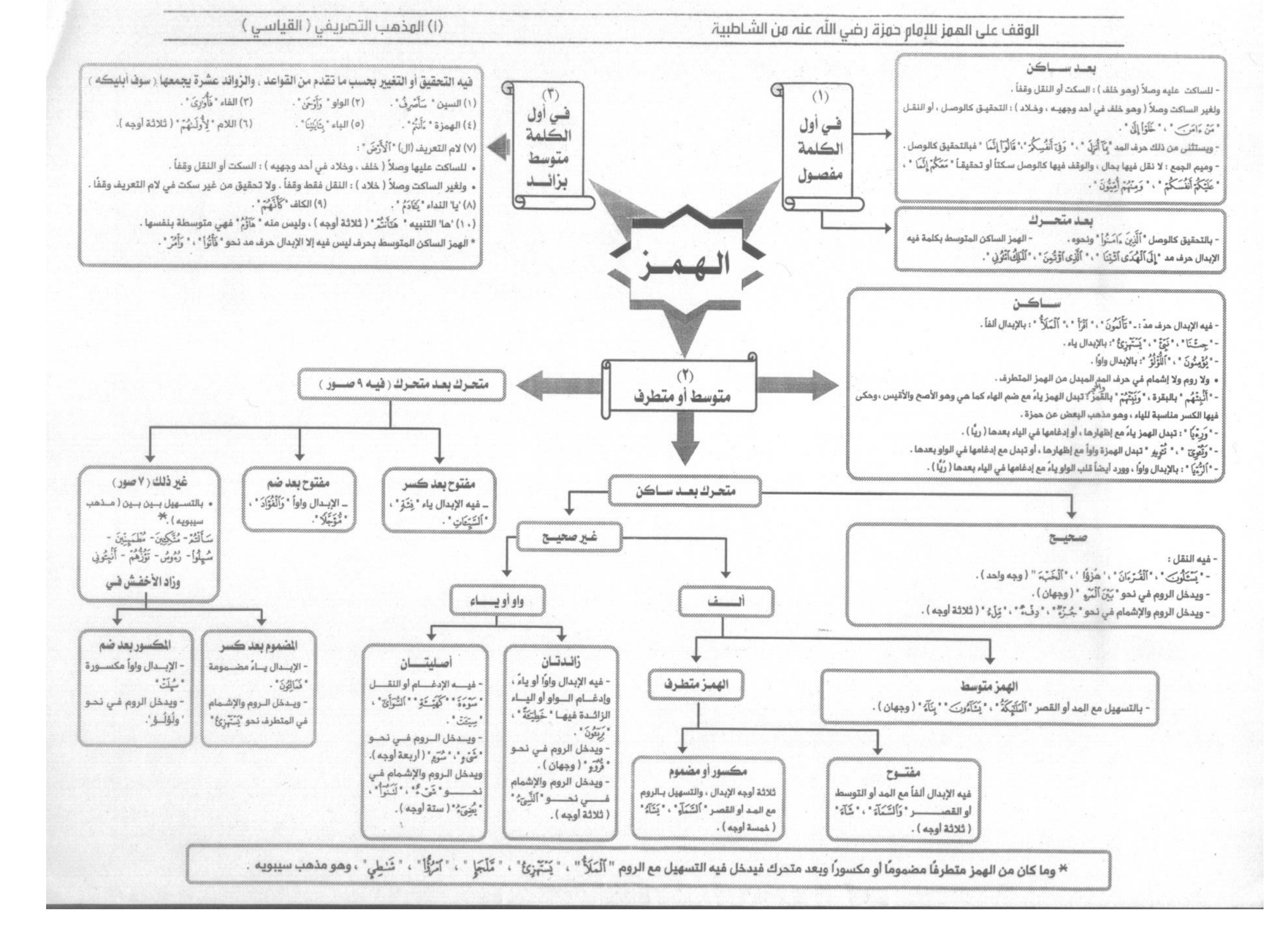
۞ ۞ ۞

---

(١) النشر ١/ ٣٣٩ .

(*) الصواب: «تَخفِيفه» بدلا من «تحقيقه» كما قال محقق النشر .

(٢) النشر ١/ ٣٣٩، وانظر أيضًا ١/ ٣٨١ .



الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية
(أ) المذهب التصريفي (القياسي)
الهمز
(١) في أول الكلمة مفصول
بعد ساكن
- للساكت عليه وصلاً (وهو خلف) : السكت أو النقل وقفاً .
ولغير الساكت وصلاً (وهو خلف في أحد وجهيه ، وخلاد) : التحقيق كالوصل ، أو النقل
- ويستثنى من ذلك حرف المد : فبالتحقيق كالوصل .
- وميم الجمع : لا نقل فيها بحال ، والوقف فيها كالوصل سكتاً أو تحقيقاً .
بعد متحرك
- بالتحقيق كالوصل ونحوه . - الهمز الساكن المتوسط بكلمة فيه الإبدال حرف مد
(٣) في أول الكلمة متوسط بزائد
فيه التحقيق أو التغيير بحسب ما تقدم من القواعد ، والزوائد عشرة يجمعها (سوف أبليكه)
(١) السين (٢) الواو (٣) الفاء
(٤) الهمزة (٥) الباء (٦) اللام (ثلاثة أوجه).
(٧) لام التعريف (ال) :
• للساكت عليها وصلاً (خلف ، وخلاد في أحد وجهيه) : السكت أو النقل وقفاً .
• ولغير الساكت وصلاً (خلاد) : النقل فقط وقفاً . ولا تحقيق من غير سكت في لام التعريف وقفاً .
(٨) يا النداء (٩) الكاف
(١٠) ها التنبيه (ثلاثة أوجه) ، وليس منه فهي متوسطة بنفسها .
* الهمز الساكن المتوسط بحرف ليس فيه إلا الإبدال حرف مد نحو
(٢) متوسط أو متطرف
ساكن
- فيه الإبدال حرف مد : بالإبدال ألفاً .
- بالإبدال ياء .
- بالإبدال واواً .
• ولا روم ولا إشمام في حرف المد المبدل من الهمز المتطرف .
- بالبقرة ، بالقمر : تبدل الهمز ياءً مع ضم الهاء كما هي وهو الأصح والأقيس ، وحكى فيها الكسر مناسبة للياء ، وهو مذهب البعض عن حمزة .
- : تبدل الهمز ياءً مع إظهارها ، أو إدغامها في الياء بعدها .
- : تبدل الهمزة واواً مع إظهارها ، أو تبدل مع إدغامها في الواو بعدها .
- : بالإبدال واواً ، وورد أيضاً قلب الواو ياءً مع إدغامها في الياء بعدها .
متحرك بعد ساكن
صحيح
- فيه النقل :
- (وجه واحد) .
- ويدخل الروم في نحو (وجهان) .
- ويدخل الروم والإشمام في نحو (ثلاثة أوجه) .
غير صحيح
ألف
الهمز متوسط
- بالتسهيل مع المد أو القصر (وجهان) .
الهمز متطرف
مفتوح
فيه الإبدال ألفاً مع المد أو التوسط أو القصر (ثلاثة أوجه) .
مكسور أو مضموم
ثلاثة أوجه الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد أو القصر (خمسة أوجه) .
واو أو ياء
زائدتان
- فيه الإبدال واواً أو ياءً ، وإدغام الواو أو الياء الزائدة فيها
- ويدخل الروم في نحو (وجهان) .
- ويدخل الروم والإشمام في نحو (ثلاثة أوجه) .
أصليتان
- فيه الإدغام أو النقل
- ويدخل الروم في نحو (أربعة أوجه) .
ويدخل الروم والإشمام في نحو (ستة أوجه) .
متحرك بعد متحرك (فيه ٩ صور)
مفتوح بعد كسر
- فيه الإبدال ياء
مفتوح بعد ضم
- الإبدال واواً
غير ذلك (٧ صور)
• بالتسهيل بين بين (مذهب سيبويه) *
وزاد الأخفش في
المضموم بعد كسر
- الإبدال ياءً مضمومة
- ويدخل الروم والإشمام في المتطرف نحو
المكسور بعد ضم
- الإبدال واواً مكسورة
- ويدخل الروم في نحو
* وما كان من الهمز متطرفاً مضموماً أو مكسوراً وبعد متحرك فيدخل فيه التسهيل مع الروم ، وهو مذهب سيبويه .

الوقف على الهمز للإمام حمزة رضي الله عنه من الشاطبية (٢) المذهب الرسمي

قال الشيخ الضباع ((رحمه الله)) في الإضاءة - بتصرف يسير - :

" جاء عن سُليم أن حمزة رحمه الله كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني ، قيد ذلك الداني والشاطبي وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية ، فكان يبدل الهمزة بما صورت به ، فما صورت فيه ألفًا يبدلها ألفًا، وما صورت فيه واوًا يبدلها واوًا ، وما صورت فيه ياءً يبدلها ياءً ، وما لم تصور يحذفها .

واعلم أنه تارة يوافق الرسمُ القياسَ ولو بوجه فيتحد المذهبان ، وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما إذا كان قبل الألف التي هي صورة الهمزة ساكن نحو " ٱلسُّوٓأَىٰٓ " فإنه لا تجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلاً ، فإن كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالفٌ ظاهرَ الرسم وكان هذا الوجه الموافق ظاهره مرجوحًا قياسًا كان هذا - أعني المرجوح - هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ، **ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم ، فعليك بكتبه تظفر بالرشد** ". اهـ

الهمـــز فيـه ..

الإبدال ألفًا

- ٱلنَّشۡأَةَ (العنكبوت والنجم والواقعة).
- " يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ " (الأحزاب) رسم بالألف في بعض المصاحف .

الإبدال ياءً

- " مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ " (الأنعام) ، " لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ " ، " شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ " : عليه السكون المحض والروم .
- " يَسۡتَهۡزِئُ " ونحوه : عليه السكون المحض والروم والإشمام.

المرسوم على ياء في الطرف وكان مسبوقًا بألف

المواضع المتفق على رسمها بالياء

- تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ (يونس). — وَرَآيِٕ حِجَابٍ (الشورى).
- وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ (النحل). — وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ (طه).

المختلف فيه

- بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ (الروم).
- وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ (الروم).

وعلى الإبدال ياءً فيها أربعة أوجه :السكون المحض مع مد الألف وتوسطها وقصرها ، والروم مع القصر .

الإبدال واوًا

- " هُزُوًا " ، " كُفُوًا " مع سكون الزاي والفاء كما هما .

(١) " يَبۡدَؤُاْ " حيث وقعت . (٢) " تَفۡتَؤُاْ " (يوسف). (٣) " يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ " (النحل)

(٤) " أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا " (طه). (٥) " لَا تَظۡمَؤُاْ " (طه) . (٦) " وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ " (النور)

(٧) " مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ " (الفرقان). (٨) " ٱلۡمَلَؤُاْ " (ثلاثة بالنمل ، والموضع الأول بالمؤمنون).

(٩) " يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ " (الزخرف) . (١٠) " نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ " (إبراهيم والتغابن)، " نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ " (ص).

- وورد في الخلاف في " يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ " (القيامة) ، " نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ " (ص) فرسما في بعض المصاحف بواو وفي بعضها بدونها .

- وعلى الإبدال واوًا سكون وإشمام وروم ومثلها في ذلك :

" إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ " (النساء) ، " ٱللُّؤۡلُؤُ " المرفوع ، أما المجرور فلا إشمام فيه .

المرسوم على واو في الطرف وكان مسبوقًا بألف حذفت رسمًا

المتفق على رسمه

(١) أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ (الأنعام) (٢) أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ (الشورى)

(٣) فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ (هود) (٤) فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ (ابراهيم)

(٥) مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ (الروم) (٦) وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ (غافر)

(٧) فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ (غافر) (٨) لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ (الصافات)

(٩) بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ (الدخان) (١٠) جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ (المائدة)

(١١) إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ (المائدة) (١٢) إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ (الممتحنة)

(١٣) وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ (الشورى) (١٤) جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ (الحشر)

المختلف فيه

(١) جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ (طه)

(٢) جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (الزمر)

(٣) عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ (الشعراء)

(٤) مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ (فاطر)

(٥ ، ٦) أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ (الأنعام ،الشعراء)

(٧) نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ (المائدة)

وعلى الإبدال واوًا فيها سبعة أوجه : ٣ مع السكون ، و ٣ مع الإشمام ، و روم مع القصر

الحذف (ليس للهمز فيه صورة)

- " مُسۡتَهۡزِءُونَ " ، " يَسۡتَهۡزِءُونَ " ، " ٱسۡتَهۡزِءُواْ " ، " ٱلۡمُنشِـُٔونَ " ، " فَمَالِـُٔونَ " ، " ٱلۡخَٰطِـُٔونَ " ، " وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ " ، " وَٱلصَّٰبِـُٔونَ " ، " لِيُطۡفِـُٔواْ " ، " لِّيُوَاطِـُٔواْ " ، " يَتَّكِـُٔونَ " ، " أَنۢبِـُٔونِي " ، " نَبِّـُٔونِي " : فيه حذف الهمز مع ضم ما قبلها .
- " خَٰطِـِٔينَ " ، " مُتَّكِـِٔينَ " ، " خَٰسِـِٔينَ " ، " وَٱلصَّٰبِـِٔينَ " ، " رُءُوسَ " ، " وَلَا يَـُٔودُهُۥ " ، " لَيَـُٔوسٌ " ، " ٱخۡسَـُٔواْ " ، " يَطَـُٔونَ " : فيه حذف الهمزة .

- " وَرِءۡيٗا " اتباع الرسم فيها متحد مع الإدغام كما في القياس فيوقف بياء مشددة مع الإدغام .
- كذلك في " وَتُـٔۡوِيٓ " ، " تُـٔۡوِيهِ " بواو مشددة مع الإدغام
- وفي " ٱلرُّءۡيَا " بياء مشددة .
- وفي " ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ " ، و " بَرِيٓءٞ " و " ٱلنَّسِيٓءُ " اتباع الرسم متحد مع الإدغام .
- وكذلك أيضـًا في " مِن سُوٓءٖ " و " قَوۡمَ سَوۡءٖ " و " مِن شَيۡءٖ " و " يَتَفَيَّؤُاْ " " ٱلۡمُسِيٓءُ " و " شَيۡءٌ " فاتباع الرسم في كل ذلك الباب متحد مع الإدغام كما تقدم .

هَمزَاتُ القُرآنِ الكَرِيمِ

سُورَتا الفَاتِحَة والبقَرَة

* (اللهُ أَكبَرُ): زاد النشرُ لحمزة التكبيرَ مع البسملة فى أوائل السور كلها سوى براءة، فإذا وقف على «اللهُ أَكبَرُ» فالهمزة فى «أكبرُ» متوسطة بكلمة - أو متوسطة بزائد منفصل - فله تحقيقها أو إبدالها واوًا لانفتاحها بعد ضم فيقف (اللهُ وَكْبَر)، وليس له هذا من الشاطبية، فمن الشاطبية ليس له التكبيرُ، ولا تغييرُ الهمز المتوسط بكلمة كما ذكِر تفصيله.

* ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ * الٓمٓ﴾ [الفاتحة: ٧، البقرة: ١] الهمزةُ فى (أَلِف) متوسطة بكلمة، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق، ويزيد عليه من الطيبة التسهيلَ لانفتاحها بعد فتح.

وله من الطيبة أيضًا فى أول السورة التكبير والبسملة، فإذا كَبَّرَ ووصل البسملة بأول البقرة ووقف على ﴿الٓمٓ﴾ فالهمزة تكون مفتوحةً بعد كسر الميم فى ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ فله تحقيقها وإبدالها ياءً (الرَّحِيمِ يَلِفْ لام مِّيمْ)، وهذا من الطيبة فقط.

* ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ ونحوه: وقف بالإبدال واوًا لسكون الهمز بعد ضم.

* ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] الهمزة متوسطة بـ «أل» التعريف، فيها السكتُ أو النقلُ، وتفصيله أن للساكت عليها وصلا السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمحقق من غير سكت وصلا النقل فقط وقفًا.

وكذلك الوقف على ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ و ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾.

* ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مضمومة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل، وجهان، والثانية متوسطة بعد ألف فيها التسهيل مع المد والقصر وجهان، فيتحصل أربعةُ أوجه.

* ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦] الهمز المتطرف المضموم أو المكسور بعد ألف، فيه خمسة أوجه: الإبدالُ ألفًا - لسكونه بعد فتح الواو - مع المد والتوسط

والقصر ثلاثة أوجه، وفيه التسهيل مع الروم مع المد والقصر وجهان، وكذلك الوقف على ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾.

* ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها ثلاثة أوجه، التحقيق من غير سكت وبالسكت وفيها النقل، وتفصيله من الشاطبية أن للساكت عليه وصلاً - وهو خلف - السكتَ أو النقلَ وقفًا، وللمُحقِّق من غير سكتٍ -وهما خلف وخلاد- التحقيق كذلك وقفًا أو النقل.

* ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤، ٧٦] ونحوه: الهمزة متوسطة بكلمة بعد واوِ مدٍّ أصلية، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وفيها من الطيبة أربعة أوجه:

(الأول) وجه الشاطبية، (الثانى) تحقيق الهمز مع السكت على المد. (الثالث) النقل قَالُوَامَنَّا، (الرابع) الإبدال واوًا مع الإدغام قَالُوَّامَنَّا.

* ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤] الهمزة بعد حرف لين منفصل، فيه ونحوه مثل ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧] من الشاطبية التحقيق والسكت والنقل على التفصيل المذكور قريبًا، ومن الطيبة فبالثلاثة أوجه نفسها، إلا أنه ذكر فى النشر الحكايةَ بإبدال الهمزة واوًا مع إدغام الواو الأولى فيها فى (خَلَوَّلَى). وإبدال الهمزة ياءً أيضًا مع الإدغام فى (ابْنَيَّادَم). قال فى النشر: «وحكى ابنُ سوَار وأبو العَلاءِ الهمذانى وغيرُهما وجهين فى هذا النوع: أحدهما النقل كما ذكرنا، قالوا: والآخر أن يُقلبَ حرفَ لِينٍ من جنس ما قبلها، ويُدغَم الأولُ فى الثانى. قالوا فيصير حرفَ لِين مشددًا. قلتُ: والصحيحُ الثابتُ روايةً فى هذا النوعِ هُو النقلُ ليسَ إلا، وهو الذى لم أقرَأ بغيرِه على أحدٍ من شيوخى، ولا آخذُ بسِوَاه، وَاللهُ المُوَفِّقُ»(١) .اهـ.

* ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] فيها التسهيلُ بين الهمزة والواو على مذهب

(١) انظر النشر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ .

سيبويه، والإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (مُسْتَهْزِيُون)، وحذفُ الهمزة على الرسم مع ضمِّ الزاى (مُسْتَهْزُون)، فهذه ثلاثة، على كلٍّ منها ثلاثة أوجه فى المد العارض فتصير الأوجهُ تسعةً.

* ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] فيها الإبدال ياءً ساكنة لسكونها وقفًا بعدَ كسر (يَسْتَهْزِى)، وفيها التسهيل مع الروم على مذهب سيبويه لضمِّ الهمزة متطرفةً بعد كسر، وفيها الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش لضم الهمز بعد كسر (يَسْتَهْزِيُ) ثم تسكن هذه الياء للوقف. فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول أداءً. أو يوقف على الياء بالروم أو الإشمام، وفى الهمزة أيضًا الإبدال ياءً مضمومة كذلك على المذهب الرسمى لرسمها على ياء فيوقف بالياء مع السكون أو مع الرَّوْم والإشمام.

فيتحصل فيها أربعة أوجه أداءً، وهى: الوقف بياء مع السكون المحض أوالرَّوْم أو الإشمام، أو بتسهيل الهمزة بين الهمزة والواو مع الرَّوْم.

* ﴿يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد ضم، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا مفتوحة.

* ﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متوسطة بزائد، مفتوحة بعد فتح، فيها التحقيق والتسهيل.

* ﴿شَىْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] الهمزة متطرفة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيِ)، وفيها الإبدال ياءً مع إدغام الياء الأصلية فيها (شَىّ)، وعلى كُلٍّ منهما السكون المحض والروم فهى أربعةُ أوجه،

وترتقى الأوجهُ إلى ستة فى ﴿شَىْءٌ﴾ المضموم لدخول الإشمام على كلٍّ من النقل والإدغام.

* ﴿يَٰأَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١] الهمزة متوسطة بزائد، فيها التحقيق مع المد، وفيها التسهيل مع المد والقصر، ثلاثة أوجه، ولا سكت مع المد فيها وقفًا من الطيبة وإن كان يسكت عليها وصلا[1].

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٣٩ .

* ﴿بِنَآءً﴾، ﴿مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة وقفًا - للتعويض عن التنوين بألف - وبعد ألف، فيها وجهان: التسهيل بين الهمزة والألف مع المد والقصر.

* ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] الهمزة متوسطة بكلمة، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿فَأْتُوا﴾ [البقرة: ٢٣] الهمزة ساكنة متوسطة بحرف زائد، ليس فيه إلا الإبدال حرفَ مد (فَاتُوا)(١).

* ﴿الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بـ «أل» التعريف فيه السكت والنقل، على كلٍّ منهما إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد والتوسط والقصر، فهى ستةُ أوجه.

* ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، وجهان.

* ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى فيها من الشاطبية التحقيق فقط، والثانية مضمومة بعد كسر، فيها التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، وفيها الإبدالُ ياءً مضمومة على مذهب الأخفش (أَنبِيُونِى)، وفيه الحذفُ مع ضمِّ الباء على الرسم (أَنبُونِى)، ثلاثة أوجه،

وزاد من الطيبة فى الهمزة الأولى التسهيلَ فيصير فيها من الطيبة ستة أوجه.

* ﴿بِأَسْمَاءِ﴾ [البقرة: ٣١] الهمزة الأولى متوسطة بزائد، مفتوحة بعد كسر، فيها التحقيق والإبدال ياءً، والثانية متطرفة مكسورة بعد ألف، فيها خمسة أوجه: الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل مع الروم وعليه المد والقصر فيكون فيها عشرة أوجه.

---

(١) انظر النشر ١/ ٣٤١ .

* الوقفُ على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: الهمزةُ الأولى متوسطة بـ«ها» التنبيه فيها التحقيقُ، والتسهيلُ مع المَدِّ والقصرِ ثلاثةُ أوجه، والثانيةُ فيها خمستُها الإبدالُ مع المَدِّ والتوسطِ والقصرِ والتسهيلُ بالرَّومِ مع المدِّ والقصرِ، فحاصلُ ضربِ ثلاثةِ الأولى فى خمسةِ الثانيةِ خمسة عشر وجهًا، يَمتنعُ منها وجهان: التسهيلُ فى الأولى بالمَدِّ مع التسهيلِ فى الثانيةِ بالقصرِ وعكسُهُ لتصَادُمِ المذهبَينِ.

* ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] فيها الإبدال ياءً، ويجوز فى الهاء الضم على الأصل (أَنبِيهُم)، والكسر لمناسبة الياء الساكنة (أَنبِيهِم).

* ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ﴾ [البقرة: ٣٣] الهمزةُ الأولى فيها التحقيق والإبدال ياءً، والهمزة الثانية متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر، أربعة أوجه.

* ﴿شِئۡتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥] بالإبدال ياءً ساكنة.

* ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] الهمزةُ الأولى فيها التحقيق مع المد من غير سكت، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، فهذان وجهان،

ويزيد من الطيبة فى الهمزة الأولى ثلاثةَ أوجه:

تحقيقَ الهمزة مع المد مسكوتًا عليه، والنقلَ، والإدغامَ، فيكون فى الأولى من الطيبة أربعة أوجه على كلٍّ منها اثنان فى الثانية فيتحصل ثمانيةُ أوجه فى الهمزتين.

ولا يخفى أن على كل وجه فى الهمزتين ثلاثةَ أوجه فى العارض للسكون.

* ﴿شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٤٨] الهمزة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَيَا)، والإبدال مع الإدغام (شَيًّا).

* ﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: ٤٩] الهمزة بعد واو ساكنة أصلية، فيها النقل (سُو)، والإبدال مع الإدغام (سُوّ).

* ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٤] الهمزة مكسورة بعد كسرة، فيها التسهيل بين الهمزة والياء.

* ﴿فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] انظر ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤].

* ﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة: ٦١] فيها التسهيل بين بين.

* ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ البقرة: ٦٥ فيهما التسهيل على القياس، والحذف على الرسم (والصَّابِين).

* ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧]، ﴿فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢] فيهما الإبدال ألفًا.

* (هُزُؤًا) [البقرة: ٦٧] فيه النقل على القياس (هُزَا)، والإبدال واوًا على الرسم (هُزُوَا).

* ﴿يُؤْمِنُوا۟﴾ [البقرة: ٧٥]، ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٩١ فيهما الإبدال واوًا.

* ﴿سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة مفتوحة بعد كسر، فيها الإبدال ياءً (سَيِّه).

* ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] الهمزة بعد ياء ساكنة زائدة، فيها الإبدالُ ياءً مع الإدغام (خَطِيَّتُه).

* ﴿عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] الهمزة بعد ميم الجمع، فيها التحقيق أو السكت كالوصل، ويمتنع النقلُ.

* ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ البقرة: ٩٥ الهمزة بعد ساكن مفصول، فيها التحقيقُ والسكتُ والنقلُ، وقد تقدم تفصيله.

* ﴿ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة التسهيلَ بَيْنَ بَيْنَ.

* (جَبْرَءِيل) كله: الهمز مكسور بعد فتح، فيه التسهيل بين الهمزة والياء.

* (مِيكَائِيل) [البقرة: ٩٨] الهمزة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيلُ مع المد والقصر.

* ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢] الهمزة متحركة بعد ساكن صحيح، فيها النقل (المَرِ)، وعليه السكون المحض والروم.

* ﴿تَسْـَٔلُوا۟﴾ البقرة: ١٠٨ بالنقل (تَسَلُو).

* ﴿سُئِلَ﴾ البقرة: ١٠٨ فيها التسهيل بين بين على مذهب سيبوَيْه، والإبدال واوًا مكسورة على مذهب الأخفش.

* ﴿بِأَمْرِهِۦٓ﴾ البقرة: ١٠٩ فيها التحقيق والإبدال ياءً.

* ﴿تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾ البقرة: ١١٨ الهمزة متوسطة بكلمة بعد ألف مد، ليس فيها من الشاطبية إلا التحقيق مع المد كالوصل، وزاد من الطيبة ثلاثةَ أوجه: التحقيقَ مع السكت على المد، والتسهيلَ مع المد والقصر.

* ﴿يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ [البقرة: ١٢٧] الهمزة متوسطة بكلمة، فيها من الشاطبية التحقيق كالوصل، ويزيد من الطيبة التسهيلَ بين الهمزة والياء، والإبدالَ واوَ مكسورة (يَرْفَعُوِبْرَاهِيم).

* ﴿رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾ [البقرة: ١٣١] فيها من الشاطبية التحقيق مع المد من غير سكت كالوصل، وزاد من الطيبة السكتَ على المد، والإبدالَ واوًا مع الإدغام (رَبُّهُوَّسْلِم)، والنقلَ (رَبُّهُوَسْلِم)، إلا أنَّ الإدغامَ أقوى من النقلِ لزيادةِ الواوِ للمدِّ والصِّلة، واللهُ أعلمُ.

* ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] الهمزةُ الأولى بعد ساكنٍ صحيحٍ منفصلٍ وهو اللام، والثانيَةُ متوسطةٌ بزائد وهى مفتوحةٌ بعد فتح، يجيءُ فيهما خمسةُ أوجه:

تحقيقُ الأولى مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها،

والسكتُ على اللام مع تحقيقِ الثانيةِ وتسهيلِها، كذلك، فهذه أربعة،

والخامسُ: النقلُ فى الأولى مع تسهيلِ الثانية لا غير، ويَمتنعُ تخفيفُ الأولى بالنقل مع تحقيقِ الثانيةِ، لأنَّ من خفَّفَ الأولى يَلزَمُه أن يخففَ الثانية بطريق الأولَى لأنها متوسطةٌ صورةً فهى أحرَى بالتخفيفِ من المُبتدِأةِ فانتبه لذلك، واللهُ أعلمُ.

* **(لَرَؤُف)** [البقرة: ١٤٣] فيها التسهيل بين الهمزة والواو.

* ﴿يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ﴾ [البقرة: ١٤٦] الهمزة الأولى فيها التحقيق فقط من الشاطبية، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الأولى التسهيلَ بينَ بينَ، فيصير فيهما وجهان من الشاطبية وأربعة من الطيبة.

* ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ [البقرة: ١٥٠] الهمزة متوسطة بزائد مضمومة بعد كسر، فيه التحقيق والتسهيل والإبدال ياءً مضمومة.

* ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ﴾ البقرة: ١٥٤، ﴿وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾ البقرة: ١٦١ فيهما التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ ياءً.

* ﴿بَلۡ أَحۡيَآءٌ﴾ البقرة: ١٥٤ الهمزة الأولى بعد ساكن مفصول، فيه التحقيقُ من غير سكتٍ وبالسكت، وفيها النقلُ، ثلاثة أوجه، وقد مر تفصيله. والهمزة الثانية فيها الإبدال ألفًا مع المد والتوسط والقصر، وفيها التسهيل مع الروم مع المد والقصر.

* (تَبَرَّأَ) [البقرة: ١٦٦] فيها الإبدال ألفًا لسكونها حال الوقف بعد فتح.

* ﴿تَبَرَّءُواْ﴾ [البقرة: ١٦٧] فيها التسهيل على القياس، وذكِر فيها الحذف على الرسم.

* ﴿عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ﴾ [البقرة: ١٧٠] الهمزة الأولى فيها التحقيق، والثانية فيها التسهيل مع المد والقصر، وزاد من الطيبة فى الأولى الإبدالَ ياءً.

* ﴿وَنِدَآءٗۚ﴾ [البقرة: ١٧١] الهمزة وقفًا متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل مع المد والقصر.

* ﴿شَيۡءٞ﴾ [البقرة: ١٧٨] الهمزة متطرفة مضمومة بعد ياء ساكنة أصلية، فيها النقل (شَىُ)، والإدغام (شَىُّ)، وعلى كُلٍّ سكون وروم وإشمام، ستة أوجه.

* ﴿وَأۡتُواْ﴾ [البقرة: ١٨٩] فيها الإبدال ألفًا.

* ﴿حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٩١] فيها التحقيق، وزاد من الطيبة الإبدالَ واوًا.